



الوجيز في التعليم السريري

تحرير

Somnath Mookherjee
Ellen M. Cosgrove

ترجمة

د. خالد علي التكاوي د. عدنان عبداللطيف الجمعة الحديدي د. طاهر سليمان الشنتوت

قسم الأطفال - كلية الطب

جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

موكرجي ، سومناث.

الوجيز في التعليم السريري . / سومناث موكرجي ؛ إين كاسغروف ؛ خالد بن علي
التركاوي ؛ عدنان الجمعة الحديدي ؛ طاهر سليمان الشتوت - الرياض ، ١٤٤٢هـ.

٢٤٨ ص ؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك : ١ - ٩٧٦ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الطب - تعليم أ. كاسغروف ، إين (مؤلف مشارك) ب.التركاوي ، خالد بن
علي(مترجم) ج. الحديدي ، عدنان الجمعة (مترجم) د. الشتوت ، طاهر سليمان
(مترجم) هـ. العنوان

ديوي ٦١٠,٧١١ ١٤٤٢/١٠٠٥٦

رقم الإيداع : ١٤٤٢/١٠٠٥٦

ردمك : ١ - ٩٧٦ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Handbook Of Clinical Teaching

By: Somnath Mookherjee and Ellen M. Cosgrove (Editors)

© Springer International Publishing Switzerland 2016

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه السادس عشر للعام ١٤٤٢هـ المعقود

بتاريخ ١٦/٨/١٤٤٢هـ الموافق ٢٩/٣/٢٠٢١م

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء
كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو
استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

الإهداء

إلى من عَلَّمَنَا ...

إلى من نُعَلِّمُهُم ...

إليهم جميعاً ...

نُهدي هذا الجهد!

خالد، عدنان، طاهر

مقدمة المترجمين

يعلم كل من خَيْرِ الطَّبِّ - دراسةً وتدريباً - مقدار الجهد المطلوب لإيصال مادته العلمية للطالب، وعِظَمِ ما يعانيه الدارس في سعيه لإتقان فنون الممارسة الطبية. وعلى الرغم من تطور طرائق تدريسه - تبعاً لتوسع علومه وتنوعها - ظلَّ تعليمه في حضرة المريض "التعليم السريري" أهم هذه الطرق ودرة تاجها. لذا فهو يستحق أن يُفَرَّدَ بكتاب - بل وأكثر - يشرح فنونه ويفتح مغاليقه. وهذا ما حدانا لترجم "الوجيز في التعليم السريري" *Handbook of Clinical Teaching*، عساه يفي بالغرض.

ومع أنه كتاب مهم، إلا أن حجمه ميسر للقارئ؛ إذ عُرِضَتْ مواضيعه على نحو حسن، فهو ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل، وغطت فصوله التي بلغت سبعة وعشرين فصلاً طيفاً واسعاً من جوانب العملية التعليمية؛ ابتداءً بطرق التدريس التقليدية، وانتهاءً باستخدام وسائط التقانة المتطورة. كما شملت مواضيعه التدريس في ظروف وأوساط متنوعة، كالفصول التقليدية والتعليم "بجانب السرير" وفي العيادات وأقسام الطوارئ وغرف العمليات.

ويُعَرِّجُ الكتاب أيضاً على مسائل غَدَّتْ مُلِحَّةً في أيامنا هذه كالتعليم المتمحور حول الطالب، ورفع كفاءة العملية التعليمية وفعاليتها، وتطوير مهارات التواصل، وتحسين الجودة وسلامة المرضى، والإفصاح عن الأخطاء الطبية. ويناقش باستفاضة أساليب تقييم المتدربين، وإثراء خبراتهم عبر تزويدهم بالتغذية الراجعة. كما يفصل الكتاب في قضايا تتعلق بتعليم المجموعات عديدة الاختصاصات والتعليم الجماعي، وبوجه خاص التعليم الموجه لأجيال نشأت في عصر تفجر المعلومات وسيادة وسائط التواصل الاجتماعي. وهذا ما يجعله في رأينا المتواضع مرجعاً لا غنى عنه لكل من يُعْنَى بالطب وتعليمه.

ولأنّ الترجمة هي إبداع نصّ جديد يحمل روح الأصل ويقوم بوظيفته لا أن يكون بديلاً عنه، فقد جَهِدنا في عملنا هذا أن نوصل للقارئ صوت المؤلف لا صوتنا، ولم نَسْعَ إلى مناكفته فيما يراه صواباً، سوى في هوامش قليلة أضفناها لتزيد النص وضوحاً وجلالاً. واعتمدنا لهذه الغاية - ما وَسَعَنَا - على المعجم الطبي الموحد. وبسبب من الترادف الواسع في اللغتين وضرورة الاتساق في استخدام المصطلح دون لبس أو إبهام، ألزمتنا أنفسنا في غالب الأحيان باستخدام كلمة واحدة لتعبر عن نظيرة واحدة لها في اللغة الأخرى؛ كما في استخدامنا لكلمة "مخطوطة" لتقابل كلمة "script".

نأمل أن تسهم ترجمتنا هذه في إغناء المكتبة العربية بما ينفع، وأن تُمَكِّنَ من يتصدى لتدريس الطب في اكتساب ما يلزمه من مهارات التدريس الفعال، وأن تُعِين المهتمين بالجودة الأكاديمية على الارتقاء بها إلى المستوى المأمول.

المرجعون

خالد، عدنان، طاهر

إهداء المحررين

يهدي "سومناث موكرجي" هذا الكتاب إلى كل من "ليا" و "أرين
أديناث" و "آفي أبيناث".

تهدي "إلين كاسغروف" هذا الكتاب إلى عائلة "فال" الرائعة؛
"جيف" و "دان" و "جوليا" و "غريغ" و "إميلي".

المشاركون في التأليف

- د. غابرييل برغر، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم الأمراض الباطنية، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. تيفاني بريدجز، وحدة طب العناية المركزة والصدرية، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. الفين كالديرون، برنامج التدريب في طب الأمراض الباطنة، فرجينيا ماسون، التعليم الطبي الجامعي، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. تيفاني تشين، وحدة طب الأمراض الباطنية العامة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. آن تشيبهان، وحدة طب الطوارئ، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. جان تشو، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. كالفن تشاو، وحدة الأمراض العصبية والعلوم السلوكية، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. هايدي كومبس، وحدة علم النفس والسلوك، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.

- د. بول كورنيا، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سيلتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. إلين كوسغروف، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب بجامعة نيفادا، لاس فيغاس، ولاية نيفادا، الولايات المتحدة الأمريكية
- د. ج راندل كورتيس، وحدة طب العناية المركزة والصدرية، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. غوربيت داليوال، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. إريك ج فان إيتون، قسم الجراحة، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. توماس غالاغار، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. ديفيد هيمبل (الابن)، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. كريستين هايوورد، وحدة الأمراض الروماتيزمية، قسم طب الأطفال، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. كارولين هيرد، وحدة طب أمراض الشيخوخة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. مولي بلاكلي جاكسون، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. جوشوا جوريفي، وحدة طب الطوارئ، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.

- د. بايرون جوينر، وحدة أمراض الأطفال البولية، قسم المسالك البولية، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. إيلين ج كلارين، وحدة طب الطوارئ، قسم طب الاطفال، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. باتريشا أ كريتك، وحدة طب العناية المركزة والأمراض الصدرية، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. راين لابونيس، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. أندرو لوكس، وحدة طب العناية المركزة والصدرية، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. جيسي ماركان، وحدة علم النفس والسلوك، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. كارين مكدوننا، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. توماس مكنالي، قسم الطب التأهيلي، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. هيذر مكفيليس، قسم طب الأطفال، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. سوزان ميريل، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. سومنات موكرجي، وحدة طب الأمراض الباطنية العامة، قسم الأمراض الباطنية العام، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.

- د. إيمي ي موريس، وحدة طب العناية المركزة والصدرية، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. كريستين باتون، وحدة أمراض القلب، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. مورغان ك ريتشارد، قسم الجراحة، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. لين روبنز، قسم المعلوماتية الحيوية والتعليم الطبي، كلية الطب بجامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. شوبا وستاك، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. بول ساتون، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. ل ريناتا ثورنسون، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. أندرو وايت، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- د. جينيفرج رايت، وحدة طب الأمراض الباطنة العامة، قسم طب الأمراض الباطنة، كلية الطب في جامعة واشنطن، سياتل، ولاية واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.

المحتويات

هـ	الإهداء
ز	مقدمة المترجمين
ط	إهداء المحررين
ك	المشاركون في التأليف
١	الفصل الأول: مقدمة
٧	الفصل الثاني: كيف تصبح معلماً متمحوراً حول المتعلم
١٥	الفصل الثالث: كيف تحسن التعليم باستخدام الملاحظة والتغذية الراجعة
٢٣	الفصل الرابع: كيف تستخدم تفضيلات التعلم لتحسن من فعالية التعليم
٣٣	الفصل الخامس: كيف تعلم جيل الألفية بفعالية: فهم عوامل ما بين الأجيال المختلفة
٤٣	الفصل السادس: كيف تستخدم الممارسة التأملية والقصدية لتصل بالتعليم إلى مستواه الأفضل
٥١	الفصل السابع: كيف تستخدم مخططات التعليم لجعله أكثر فعالية وكفاءة
٥٧	الفصل الثامن: كيف تقدم عرض شرائح رائع
٧١	الفصل التاسع: كيف تقدم محاضرة رائعة باستخدام السبورة
٧٩	الفصل العاشر: كيف تعلم سريراً (بجانب السرير)
٨٧	الفصل الحادي عشر: كيف تعلم الطلاب المبتدئين في الظروف السريرية
٩٥	الفصل الثاني عشر: كيف تعلم طلاب الطب في عيادة خارجية

الفصل الثالث عشر: كيف تعلم في العيادات المجانيّة: مقابلات موجزة مع المتعلّمين والمرضى في المجتمعات "الضعيفة"	١٠٣
الفصل الرابع عشر: كيف تعلّم الطلاب خلال تدريبهم في الأقسام الداخلية (أقسام التنويم) ..	١١١
الفصل الخامس عشر: كيف تستخدم المهام المهنية الموكلة للأطباء المتدربين في تقييم أدائهم وتعليمهم	١١٩
الفصل السادس عشر: كيف تعلم في قسم الطوارئ	١٢٧
الفصل السابع عشر: كيف تعلّم في غرفة العمليّات	١٣٥
الفصل الثامن عشر: كيف تُعلّم الإجراءات	١٤٥
الفصل التاسع عشر: كيف تعلم تحسين الجودة وسلامة المرضى	١٥٥
الفصل العشرون: كيف تعلّم مهارات التواصل الأساسيّة	١٦٣
الفصل الحادي والعشرون: كيف تعلّم التفكير السريري	١٦٩
الفصل الثاني والعشرون: كيف تعلم مهارات التواصل الخاصة بمحادثات الرعاية المُلطّفة	١٧٧
الفصل الثالث والعشرون: كيف تعلم الطّلاب والأطباء المقيمين الإفصاح عن الأخطاء الطبيّة ..	١٨٧
الفصل الرابع والعشرون: كيف تُقوّم المتعلمين في دورات التدريب السريري القصيرة: إعادة المتعلم إلى المسار الصحيح	١٩٧
الفصل الخامس والعشرون: كيف تعطي تغذية راجعة صعبة	٢٠٥
الفصل السادس والعشرون: كيف تعلم الفحص الجسدي	٢١٣
الفصل السابع والعشرون: كيف تعلم متعلمين من تخصصات مختلفة	٢٢١
ثبت المصطلحات: أولاً: عربي – إنجليزي	٢٢٧
ثانياً: إنجليزي – عربي	٢٣٦
كشاف الموضوعات	٢٤٥